

بيان صحفي

من خلال اتخاذ قرار بالحد من الحقوق الأساسية بما في ذلك التعليم لمسلمي الروهينجا

العلمانية حسينة تكشف عن وجهها الشرير للإنسانية

(مترجم)

في ١٢ آب/أغسطس ٢٠٢١، أعلنت اللجنة البرلمانية الدائمة لوزارة الخارجية في بنغلادش أن الشبيخة حسينة وافقت على سياسة عدم السماح بتحسين مستويات المعيشة في مخيمات اللاجئين الروهينجا، ناهيك عن دمج اللاجئين في بنغلادش بناءً على طلبات من البنك الدولي ووكالات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة (ديلي ستار، ١٣ آب/أغسطس ٢٠٢١). من المعروف جيداً أن المؤسسات مثل البنك الدولي التي تستجيب للمصالح الجيوسياسية للولايات المتحدة على وجه الخصوص لديها أجندتها الشائنة فيما يتعلق باللاجئين الروهينجا. لكن حسينة القاسية أمرت بالحفاظ على الظروف المعيشية والتسهيلات في مخيمات اللاجئين على مستوى "محدود" و"معقول". بعبارة أخرى، فإن الظروف المعيشية الرهيبة الحالية في تلك المخيمات مع عدم توفر المياه الصالحة للشرب والحقوق الأساسية كلها "منطقية" بحسب حسينة. من ناحية، أعاقت الحكومة كل سبل اعتمادهم على أنفسهم، لكن من ناحية أخرى، تقول الحكومة إنهم لا يستطيعون تحمل "أعبائهم"، بينما تُغتصب مليارات الدولارات من الأموال الأجنبية المرسلة إلى مسلمي الروهينجا. وفوق كل ذلك، لم يتردد نظام حسينة الخبيث في الكشف عن وجهه القبيح من خلال إنكار حقوق الإنسان الأساسية في تلك المعسكرات القذرة ورفض تزويد مسلمي الروهينجا بالتعليم الرسمي والتدريب الفني وخلق فرص العمل، مستخدماً عذراً واهناً بأن ذلك سيشجعهم على الاستقرار بشكل دائم في بنغلادش! بينما المسلمون في جميع أنحاء العالم، وخاصة شعب بنغلادش، تقدموا بشغف لمساعدة مسلمي الروهينجا، أبعدهم حكومة حسينة العلمانية بحجة أنهم ينشرون الإرهاب، ومنعتهم من الاندماج في مجتمعنا من خلال تجريمهم، وخلق مشاعر قومية في نفوس الناس من خلال الإعلام العلماني. في آذار/مارس الماضي، قُتل ١٥ شخصاً وما زال ما يقرب من ٤٠٠ في عداد المفقودين في حريق مدمر في مخيم بالوخالي في منطقة كوكس بازار لأنهم، ومعظمهم من الأطفال وكبار السن، لم يتمكنوا من الخروج من المخيمات بسبب السياج. إن سياسة حسينة في "استيعاب" مسلمي الروهينجا هي في الواقع احتجاز وليست ملاذاً، وهذه التعليمات الأخيرة منها تكشف بوضوح النية الشيطانية لنظامها تجاه هذه الأمة المضطهدة. وبالتالي، فلا عجب لماذا لا يزال العديد من اللاجئين المحتجزين في بهاسان شار "جزيرة السجن" في وسط البحر، يخاطرون بحياتهم للفرار من هناك، حيث فقد ما لا يقل عن ٢٧ لاجئاً من الروهينجا بعد غرق قاربهم يوم السبت، ١٥ آب/أغسطس، خلال محاولة للهروب من سجن الجزيرة.

أيها المسلمون: يجب أن تقاوموا حملة التخويف التي يشنها نظام حسينة ضد إخواننا وأخواتنا الروهينجا بهدف تحويل تضامننا معهم إلى العداوة لهم، ويجب ألا تتسوا ﴿إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾. سيلعب هؤلاء الحكام العلمانيون دائماً بورقة الدولة القومية الرخيصة لتبرير اضطهادهم لإخواننا المسلمين الروهينجا. بموجب هذا القانون، سيتم استخدام هؤلاء المسلمين المضطهدين كأكباش فداء للمصالح والمفاوضات الجيوسياسية البشعة. فقط من خلال إقامة الخلافة الراشدة الثانية، يمكننا ضمان العدالة لهم من خلال السماح لهم بالعيش حيث يرغبون في دولة الخلافة. في الماضي لم تعامل دولة الخلافة حتى غير المسلمين بهذه الطريقة الهمجية. فقد رحب السلطان بايزيد الثاني فوراً باليهود السفارديم الذين طردوا من إسبانيا في ٣١ تموز/يوليو ١٤٩٢م، ولم ينفذهم فقط مع أساطيله البحرية تحت قيادة كمال ريس ورحب بهم، بل أرسل أيضاً التعليمات في جميع أنحاء أراضيه التي كان من المقرر أن يُمنح اللاجئين الإذن بالاستقرار فيها في الدولة العثمانية وأن يصبحوا رعايا. إن أمة محمد ﷺ العظيمة تنتظر بفارغ الصبر عودة الخلافة الموعودة لإغاثة المظلومين والامهم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

موقع حزب التحرير
Skype: htmedia.bd | 8801798367640 تلفون:

www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
contact@ht-bangladesh.info | htmedia.bd@outlook.com بريد إلكتروني:

www.hizb-ut-tahrir.info